

21 الاعتناء بالتربية والتعليم من أصول الجهاد

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الاعتناء بالتربية والتعليم من اصول الجهاد قال تعالى يا ايها الذين امنوا واهليكم نارا وذلك بالتعليم والتأديب والتربية وقال تعالى - [00:00:02](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وذلك ان من اعظم اصول الاصلاح والجهاد التربية الدينية والاهتمام التام والاعتناء الكامل بشباب الامة فانهم محل رجائها وموضع املها ومادة قوتها وعزها - [00:00:32](#)

وباصلاح تربيتهم تصلح الاحوال ويكون المستقبل خيرا مما قبله فعليهم ان يربوهم تربية عالية ويبث فيهم روح الدين واخلاقه الجميلة والحزم والعزم وجميع مبادئ الرجولة والفتوة والمروءة وان يدربوهم على الصبر وتحمل المشاق - [00:00:56](#)

الذي يفضي الى النجاح والمثابرة في كل عمل نافع ويحذروهم من الجبن والكسل والسير وراء الطمع والمادة والانطلاق في المجون والهلل والدعة. فان ذلك مدعاة للتأخر الخطير وشباب الحاضر هم رجال المستقبل - [00:01:22](#)

وبهم تعقد الامل وتدرك الامور المهمة فعليهم ان يجتهدوا ليكونوا في خصال الخير والفضائل المثل الاعلى وباوصاف الحزم والمروءة والكمال القدوة المثلى ومن اعظم اركان التربية العامة النافعة اصلاح التعليم - [00:01:45](#)

والاعتناء بالمدارس العلمية وان يختار لها الكفاء من المعلمين والاساتذة الصالحين الذين يتعلموا التلاميذ من اخلاقهم الفاضلة قبل ما يتلقون من معلوماتهم العالية ويختار لها من فنون العلم الالهم فالاهم - [00:02:08](#)

من العلوم النافعة الدينية والدنيوية المؤيدة للدين وان تكون العلوم الدينية هي الاصل والاساس الاقوم ويكون غيرها تبعا لها ووسيلة اليها وان يكون الغرض الوحيد من المتخرجين في المدارس الناجحين في علومها - [00:02:30](#)

ان يكونوا صالحين في انفسهم واخلاقهم وادابهم مصلحين لغيرهم راشدين مرشدين مهتمين بتربية الامة فان كثيرا من المدارس الان التعليم فيها قاصر جدا لا يعتنى فيه باخلاق التلاميذ ويكون تعليم الدين فيها ضعيفا - [00:02:53](#)

ويكون الغرض منها المادة وان يخرج منها تلاميذ يصلحون للوظائف الدنيوية المادية البحتة وهذا ضرره كبير وسبب للضعف والانحلال ولا ريب ان السعي في اصلاح التعليم من اهم المهمات وبه ترتفع الامة وتنتفع بعلمائها وعلومهم - [00:03:19](#)

التعاليم النافعة والتربية الصالحة تقود المسلمين الى كل خير وفلاح وتكون العلوم مقصودا بها الصلاح والاصلاح - [00:03:45](#)